

بحار الأنوار

[408] حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ". وهذا قد ذكرناه في كتاب إغاثة الداعي وإعانة الساعي، وإنما كان هذا الكتاب أحق به المعارف الواعي (1). 40 - مهج: دعاء لمولانا الحسن بن علي عليهما السلام: يا من إليه يفر الهاربون، وبه يستأنس المستوحشون صل على محمد وآله، واجعل انسى بك فقد ضاقت عني بلادك، واجعل توكلني عليك فقد مال علي أعداؤك، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني بك أصول، وبك أحول، وعليك أتوكل، وإليك أنيب، اللهم وما وصفتك من صفة أو دعوتك من دعاء يوافق ذلك محبتك ورضوانك ومرضاتك فأحيني على ذلك، وأمتني عليه، وما كرهت من ذلك فخذ بناصيتي إلى ما تحب وترضى، أتوب إليك ربي من ذنوبي، وأستغفرك من جرمي، ولا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا هو الحليم الكريم، وصلى الله على محمد وآله، واكفنا مهم الدنيا والآخرة في عافية يا رب العالمين (2). 41 - مهج: اعلم أن هذا دعاء عظيم من أسرار الدعوات، ووجدت به ست روايات مختلفات، ذكرنا منها روايتين: واحدة في أدعية الغروب، وواحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم واليلة من المهمات ورواية في تعقيب العصر من يوم الجمعة في الجزء الرابع من المهمات، ورواية في آخر كتاب إغاثة الداعي وإعانة الساعي، ونذكر في هذا الكتاب الخامسة والسادسة استظهارا لهذا الدعاء العظيم، عند العارفين به من ذوي الالباب. الرواية المتقدمة من دعاء العشرات: رويها باسنادنا إلى سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن حماد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب أو غيره، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عندنا ما نكتمه ولا نعلمه

(1) مهج الدعوات ص 177. (2) مهج الدعوات ص

178.